



UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS
International General Certificate of Secondary Education

FIRST LANGUAGE ARABIC

0508/02

Paper 2 Reading and Directed Writing

May/June 2007

2 hours 15 minutes

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.

Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.

Write in dark blue or black pen.

Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.

Answer **all** questions.

At the end of the examination, fasten all your work securely together.

The number of marks is given in brackets [] at the end of each question or part question.



اقرأ هذه التعليمات أولاً

إذا أعطيت دفترًا للإجابات، فاتبع التعليمات المطبوعة على غلافه.
اكتب رقم مركزك، ورقمك الخاص، واسمك على أوراق الإجابات كلها.
اكتب بالقلم الأزرق الداكن أو الأسود على وجهي ورقة الإجابة.
يمنع استخدام الآتي: الدبسات، مشبك الورق، أقلام التوضيح الملونة، الصمغ، السائل الماحي.

أجب عن الأسئلة كلها.

عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك معاً بإحكام.
درجات الأسئلة موضحة بين معقوفين [] عند نهاية كل سؤال.

This document consists of 4 printed pages.



الجزء الأول

قرأ النصين الآتيين بعناية، ثم أجب عما يليهما:

النص الأول:

المقهى البحري

لطالما شكلت المقاهي، بالنسبة إليّ، الظاهرة الأكثر اتصالاً بأسباب الكتابة وفضاءاتها المترامية، وإذا كان لكل كاتب طقوسه وعاداته وتقاليده التي تترسخ مع الزمن، فقد بت أدرك بعد أكثر من ثلث قرن من مزاولة الكتابة بأن المقاهي التي ارتدتها في البداية عن طريق المصادفة تحولت فيما بعد إلى قدر مكاني لا فكاك منه، وإلى توأم للقصيدة لا قبل لي بالاستمرار من دونه، فأنا ممن لا تقدم لهم البيوت أية (وجبة) لغوية، ولا تفتح لهم أية نافذة على الشعر، ولا يخلدون في ظل هدوئها الدهري إلا إلى النوم أو مسامرة الضيوف أو الاستسلام السقيم إلى شاشة التلفاز. و على الضد من الآخرين، فقد عثرت في المقاهي وحدها على ضالتي الشعرية، والنثرية أيضاً. البيوت على دفنها ظلت بالنسبة إليّ أماكن لاحتضان الجسد وإحاطته بالهدوء والسلامة. ولما كانت الكتابة تحتاج دائماً إلى أماكن جديدة تخرجها من مستنقع الرتابة وتضعها على عتبة المغامرة، أو على فوهة ذلك الينبوع المكتظ بأنواع البشر، كانت المقاهي وحدها هي التي توفر ذلك.

كان أصدقائي من الصحافيين وغيرهم ينظرون باستغراب إلى قدرتي على التركيز والتأمل الذي تحتاج إليه القصيدة وسط الضجيج الذي يسود المقاهي والزحام الذي يعصف بها من كل جانب. لكنهم لا يعرفون أن هذا كله هو الذي يشعرني بالانتماء إلى الدفء الإنساني. لكن المقاهي التي أقصدها ليست أبداً مقاهي المثقفين التي تكتظ بالجدال السقيم، أو تعم فيها النميمة والضغائن و تغرق في التراشق بالتهمة وإنكار الآخرين، فضلاً عن العيون المرتابة والمتشككة بما تكتب، فمثل هذه الأجواء تصيبك بنوع من العجز. إن المقاهي التي أقصدها تلك المقاهي الأخرى الوادعة و (الشعبية) والمكتظة ببشر وادعين وبسطاء، بشر ينصرفون إلى مسامراتهم وشجونهم وأمورهم وأحوالهم ويدعونك وحيداً في صراعك العبثي مع اللغة. إنه المقهى القديم الجاثم على كتف البحر الأزرق. فهما صديقان قديمان للناس.

ي:

المقاهي في القاهرة

هجني ويثير عندي التوقع والرغبة الحميمة في القربى مرأى المقاهي لحظة الشروق، ما قبلها أو ما بعدها، بداية النهار، إنها البداية، حتى في تلك المقاهي التي لا تغلق أبوابها على مدار الأربع والعشرين ساعة. مقاه عدة الآن في القاهرة، تعمل بلا توقف، وقبل ربع قرن من بدء الألفية الثالثة، كان مقهى الفيشاوي العتيق الوحيد المصرح له بالسهر حتى الصباح، لذلك كان يقصده أهل البلد من الممثلين، والصحافيين، والشعراء، والمتقاعدين الذين ينتظرون أن يفتح مسجد سيدنا الحسين أبوابه لصلاة الفجر، كان البشر من مختلف النوعيات والجنسيات، العقلاء وغيرهم، يمرون به، أو يمر بهم، فالمكان هم وهم المكان.

في بداية كل نهار يتم كنس المقهى، ورشه بالماء، ونثر نشارة الخشب فوق أرضه حتى يسهل كنسه وإزالة الفضلات.

للمقهى والعاملين فيه أصول وقواعد، فكل شيء يجب أن يكون نظيفاً، والمكان مقبول المنظر. قبل تمام الشروق لابد أن تكون (العدة) جاهزة، و (العدة) تشمل الأكواب الزجاجية، والفناجين، والملاعق، والماء الساخن، وجمرافحم المتقد من أجل النراجيل، كذلك مواد المشروبات من شاي، وقهوة، وقرفة، وزنجبيل، وكاكاو، وحليب.

يتهيأ المقهى لاستقبال الزبائن منذ الصباح الباكر، قبل الشروق، تسري الحركة بهدوء، النهار في أوله، وكل شيء يجب أن يكون بعيداً عن الحدة، نائياً عما يجلب نوازع الشؤم.

تتشابه المقاهي في الظاهر أو تختلف، لكن مضمونها متقارب، إنها مكان اللقاء بين الأصدقاء الذين لا تتسع بيوتهم لضجيجهم وصخبهم، أو لعقد الصفقات وإدارة الأعمال. كثير من المقاولين وأصحاب الأعمال الصغار لا مكاتب لديهم، يأتون في الصباح لتوزيع الأعمال، وعند المساء لمراجعة ما تم وترتيب الأحوال للغد الآتي.

ومع مضي السنين أصبح هناك تقسيم نوعي للمقاهي، وما يشبه التخصص. فهناك مقهى الطباخين، ومقهى التجار، ومقهى الفنانين، ومقهى عمال الأفران، ومقهى المثقفين، وغير ذلك. ترحل المقاهي بالبشر، ويرحل البشر عبرها، إنها مرافئ المدينة وزوايا أسرارها.

(العربي، العدد 524، 2002 م، بتصرف)

1. قارن بين النصين السابقين في حدود 250 كلمة لتبين الدور الاجتماعي والثقافي للمقاهي، مستخدماً كلماتك الخاصة.

[20 درجة]

2. تخيل أنك تسرد تعليقاً مرافقاً لشريط سياحي مصور (فيلم) عن المقاهي في بلدك. اكتب هذا التعليق، مستخدماً كلماتك الخاصة، وذلك في حدود 250 كلمة.

[20 درجة]

الجزء الثاني

- اضبط بالشكل آخر ما تحته خط في الجمل الآتية، ثم اذكر السبب:
- ما برحت الممرضة مستيقظة.
 - ليت الغائب يعود.
 - هاتان شجرتا موز.
 - يثق الناس بالتاجر الأمين.
 - أنتم - طلاب الغد - مطالبون بالجد.
 - يسرّ أباك أن تنجح.

[6 درجات]

- 4 ضع كلمة مناسبة في المكان الخالي من الجمل الآتية، واضبط آخرها بالشكل:
- أ- في المدرسة مخلصاتٌ.
 - ب- نجح خمسة
 - ت- كونوا واحدة فتفوزوا.
 - ث- متى تتقن عملك أملك.

[4 درجات]

- 5 هات جملة واحدة مفيدة لكل مما يأتي دون أن تغير الكلمة:
- أ- (لم).
 - ب- (الطبيبتين).
 - ت- (امنح).
 - ث- (تبدعان).

[4 درجات]

- 6 أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، و ما بين قوسين إعراب جمل:
- أ- سافر الذي ألقى المحاضرة.
 - ب- أصبح التلميذُ (سلوكه جيدٌ).
 - ت- أثبتت على الفتي.
 - ث- يُعدّ متحفُ الشارقة للآثار بوابةً تاريخية مهمةً.

[6 درجات]

[المجموع الكلي للدرجات 20]

Copyright Acknowledgements:

Passage 1 © Dubai al Thaqafiya, Issue 2, April 2005.
Passage 2 © al Arabi, Issue 524, 2002.

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

University of Cambridge International Examinations is part of the Cambridge Assessment Group. Cambridge Assessment is the brand name of University of